الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

تنظم:
كلية الآداب والحضارة الإسلامية

وبالتنسيق مع:
مخبر البحث في الدراسات الأدبية والإنسانية

ندوة

موسومة ب:

الأسس المنهجية لنجاح البحوث العلمية في

Methodological Foundations for the Success of Scientific Research in the Humanities (Master's and Doctoral Theses)

بتاريخ:
2026/11/11

بقاعة المحاضرات، ملحقة الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي، المدينة الجديدة " على منجلي" -جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية- قسنطينة

مداخلة بعنوان:

تقنيات البحث

اقتراح:

د. الزبير بلهوشات

أستاذ محاضر "أ"

كلية الآداب والحضارة الإسلامية

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

z.belhouchet@univ-emir.dz

عضو فرقة البحث التكويني اقتصاد المعرفة وصناعة المعلومات في المؤسسات المنتجة

رمز المشروع **I01L01UN250420230003**

المحور الرابع: الدراسات السابقة وشروط توظيفها في البحث العلمي

المستخلص

إن تحضير الأعمال العلمية ومذكرات التخرج يستوجب بذل جهد معين وذلك خلال فترة البحث والانجاز. حيث يواجه الطالب الباحث مجموعة من العقبات؛ وخاصة

تلك المرتبطة بضرورة احترام قواعد المنهجية العلمية. فالبحث العلمي يعتبر فرصة للعمل في استقلالية كاملة، ما يسمح الاعتماد على تلك المعارف المكتسبة بعد سنوات من الدراسة.

يعتبر البحث الببليوغرافي أحد أنواع البحوث العلمية التي تتعلق عادة بالإجراءات الفنية، والبحوث الوثائقية وهي تسعى لرصد وتحديد مصادر المعلومات حول موضوع علمي معين ومواقع وأماكن تواجدها قصد استخدامها والاستفادة منها، كما أن البحث البيبليوغرافي يساعد على استرجاع المعلومات ومصادرها من خلال إستخدام الاساليب العلمية في علوم المكتبات والمعلومات التي توفر خدمات جمة لاسترجاع المعلومات بشكل دقيق وسريع، وتختلف عن البحوث الببليوغرافية لأنها لا تحتوي على معالجة تحليلية لمحتواها.

تتناول ورقة البحث هذه مفهوم البحث الببليوغرافي على اعتبار انه المرحلة الأولى التي يستطيع الطالب الباحث أن يلج، عن طريقها، إلى مختلف الأعمال العلمية أو الأكاديمية أو الثقافية التي تساعده في انجاز عمله البحثي؛ كما نتطرق فيها للخطوات والمراحل والأدوات والتقنيات المتعلقة به.

الكلمات المفتاحية: -بحث ببليوغرافي، تقنيات البحث، مذكرات التخرج، بحث علمي، منهجية

Bibliographic research techniques in preparing graduation theses

Abstract

The preparation of scientific works and graduation notes requires a certain effort during the period of research and achievement. Where the student researcher faces a set of obstacles; especially those related to the need to respect the rules of scientific methodology. Scientific research is an opportunity to work in complete independence, which allows relying on that knowledge gained after years of study.

Bibliographic research is one of the types of scientific research that is usually related to technical procedures and research documentary, and it seeks to monitor and identify sources of information on a specific scientific subject and their locations in order to use and benefit from them. Also, bibliographic research helps to retrieve information and its sources through the use of scientific methods in library and information sciences that provide many services to retrieve information accurately and quickly, and differ from bibliographic search because it does not contain an analytical treatment of its content.

This research paper deals with the concept of bibliographic research considering that it is the first stage through which the student researcher can enter, through it, the various scientific, academic or cultural works that help him in completing his research work; we also discuss the steps, stages, tools and techniques related to it.

Keywords: - bibliographical research, research techniques, graduation notes, scientific research, methodology

---

1. مقدمة

تعد تقنيات البحث البيبليوغرافي الركيزة الأساسية لإعداد مذكرات التخرج ورسائل الماجستير والدكتوراه، حيث تضمن الوصول إلى مصادر علمية موثوقة وبناء إطار نظري وتطبيقي متين.

البحث البيبليوغرافي ليس مجرد جمع عشوائي للمراجع، بل هو عملية منهجية تمر بمراحل متسلسلة تبدأ من تحديد الكلمات المفتاحية وتنتهي بتوثيق المصادر وفق نظام أكاديمي دقيق. إتقان هذه التقنيات يوفّر على الباحث وقتاً وجهداً كبيرين، ويحصّن مذكرته ضد السرقات العلمية والأخطاء

المنهجية. فيما يلي دراسة منهجية لأبرز هذه التقنيات، مصنّفة حسب المراحل الأساسية.

يُعد البحث البيبليوغرافي الخطوة التأسيسية التي تحدد جودة مذكرة التخرج وقيمتها العلمية، إذ يُمكّن الطالب من الإحاطة بالدراسات السابقة، وتحديد الفجوة البحثية، وبناء إطار نظري متين. يقدم هذا البحث عرضاً منهجياً لتقنيات البحث البيبليوغرافي، يبدأ بتحديد مفهومه وأهميته، ثم ينتقل إلى خطواته الإجرائية (تحديد الموضوع، اختيار الكلمات المفتاحية، بناء معادلات البحث، تقييم المصادر)، ويعرض لأساليب تنظيم قائمة المراجع وتوثيقها، ليختتم بقائمة مراجع مقترحة تفيد الطالب في إعداد مذكرته.

1.1. إشكالية الدراسة وأسئلتها

إشكالية الدراسة

يواجه الباحثون مشاكل كبيرة عند القيام بالبحث عن المعلومات سواء كان ذلك عند تحرير مقال علمي الغرض منه الترقية العلمية أو جمع النقاط للوصول إلى ترتيب يمكّن من تربص، أو في إطار المطبوعات العلمية والدراسات الأكاديمية التي تعد من الأعمال الدائمة والمستمرة بالنسبة للباحثين أساتذة كانوا أو طلبة دكتوراه أو غيرهم، هذه الصعوبات تتزايد مع بيئة الويب وتشتت المعلومات والكم الهائل الذي جعل الباحثين حيالها في حيرة لكون التنظيم والتحكم الذي يسعى له الناشطون والمفكرون في المجال لا يرق

للمأمول والحاجيات التي يريدها كل باحث حسب مجال وتخصصه. يمكن حصر الصعوبات التي يواجهها الباحث في ثلاثة نقاط أساسية سنحاول إيجاد حلول لها في هذه الورقة وهي :

- الاختلافات المنهجية بين التخصصات عند تحرير الأوراق البحثية وتنظيم العناصر بطريقة معيارية؛
- صعوبة تحديد المصادر الأصلية والأساسية الورقية منها واللاورقية التي يمكن من خلالها بناء إطار مرجعي قوي وسليم للبحث؛
- اكتساب مهارات الويب وتجاوز عواقب الويب الخفي والمصادر غير المتاحة وحسن إستخدام المعلومات مفتوحة المصدر.

من هنا سيكون بناء هذه الورقة البحثية للتوصل إلى إجابة عن الإشكال الموالي:

ماهي أنجع الطرق والأدوات التقنية التي يوفرها منهج البحث البيبليوغرافي للتغلب على صعوبات البحث الأكاديمي في عصر التكنولوجيا والويب؟

الأسئلة الفرعية

وكتفريع لهذا التساؤل الرئيسي وتبسيط محتواه للمتلقين، يمكن اقتراح الأسئلة الفرعية الموالية التي ستوجه البحث:

- ماهي المعلومات المنهجية التي ينبغي للباحث التحكم فيها وضبطها؟
- ما المقصود بأدوات البحث البيبليوغرافي، وكيف يمكن توظيفها بطريقة ذكية؟

•ما هي أهم تقنيات البحث المتعارف عليها في الويب العلمي التي تسمح بالاستغلال الأمثل له؟
•ما هي المعايير والطرق الحديثة التي تسمح بتجاوز الويب الخفي، وفتح نقاط الوصول الحر؟

2.1. أهمية الدراسة

تحظى الدراسة الراهنة بأهمية بالغة تنبع أساسًا من أهمية الموضوع بحد ذاته: فهي تتمحور حول إبراز أهمية البحث الببليوغرافي كأداة مؤثرة في تطوير البحث العلمي لدى الطلبة وتساعد على فهم مدى اعتماد الطلبة على تطبيقه في إنجاز بحوثهم الأكاديمية كما تساهم في توضيح الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدامه وعلى مهارات التفكير والتحليل لدى الطلبة، وكخلاصة للقول حول أهمية هذه الدراسة فهي تسلط الضوء على واقع استخدام تقنيات البحث الببليوغرافي في البحث العلمي لدى الطلبة وتُبرز دوره في دعم البحث مع التأكيد على أهمية استخدامه بشكل واعي ومفيد.

3.1. أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في التالي:

- معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات البحث الببليوغرافي في البحث العلمي؛
- معرفة الفروق بين طلبة ليسانس وماستر ودكتوراه في اتجاهاتهم نحو استخدام تقنيات البحث الببليوغرافي في البحث العلمي.

أما عن أهمية الدراسة في حد ذاتها فيمكن القول انها تتناول أحد المفاهيم ذات الأهمية القصوى والمنتشرة بقوة وعلى نطاق واسع ألا وهو البحث الببليوغرافي، وتتضمن معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تقنياته في البحث العلمي.

4.1. المنهج المتبع

المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المعتمد في هذه الدراسة بالإضافة الى الدراسة الميدانية/التوثيقية عن طريق التعرف على المشكلة من خلال وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها.

5.1. مفاهيم ومصطلحات الدراسة

من المفاهيم الواردة في هذه الدراسة ما يلي:

البحث الببليوغرافي

البحث الببليوغرافي هو نشاط منهجي يقوم على جمع وتنظيم وتحليل المصادر المعلوماتية القائمة (مثل الكتب والدوريات وقواعد البيانات وغيرها)، ويُستخدم لدعم البحث العلمي أو إنجاز الأعمال الأكاديمية. جوهره هو "البحث عن المعلومات" و"تنظيم المعلومات"، وليس إجراء تجارب أصلية أو جمع بيانات ميدانية من الدرجة الأولى.

تقنيات البحث

تقنيات البحث هي مجموعة الأدوات والطرق المنهجية التي تُستخدم للوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة ودقة، سواء من مصادر تقليدية (كتب، دوريات، أرشيفات)

أو رقمية (محركات البحث، قواعد البيانات، المكتبات الرقمية). وهي تشمل مهارات صياغة الاستعلامات، واختيار المصادر المناسبة، وتقييم المعلومات، وتنظيم النتائج.

مذكرات التخرج

مذكرة التخرج (Mémoire de fin d'études) هي عمل علمي أكاديمي مكتوب يقدمه الطالب في نهاية مساره الجامعي (الليسانس أو الماستر) كمتطلب أساسي للحصول على الشهادة الجامعية، ويُنجز تحت إشراف أستاذ من نفس التخصص.

البحث العلمي

البحث العلمي هو عملية منظمة ومنهجية تهدف إلى اكتشاف الحقائق، وتطوير المعرفة، وحل المشكلات من خلال جمع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية وموثوقة. ويُعرف بأنه نشاط فكري منظم يعتمد على المنهج العلمي للوصول إلى نتائج قابلة للتحقق.

المنهجية

مفهوم **المنهجية** (Methodology) يشير إلى الإطار النظري والتحليلي الشامل الذي يوجه كيفية إجراء البحث أو الدراسة أو حل المشكلات. وهي تختلف عن "الطريقة" (Method) في أنها تشمل الفلسفة والمبادئ والقواعد التي تحكم اختيار الطرق والأدوات، بينما الطريقة هي الإجراء العملي المحدد.

2. مفهوم البحث البيبليوغرافي وأهميته في مذكرات التخرج

أولا: مفهوم البحث البيبليوغرافي

البحث البيبليوغرافي هو عملية علمية ومنهجية تهدف إلى حصر، جمع، تنظيم، وتحليل المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع بحث معين (سواء كانت كتباً، مقالات محكمة، أطروحات دكتوراه، مذكرات تخرج، أو تقارير وثائقية).

لا يقتصر هذا البحث على مجرد سرد قائمة العناوين في نهاية المذكرة، بل هو استكشاف نقدي دقيق يتيح للباحث الإحاطة الشاملة بالأدبيات السابقة حول إشكاليته.

ثانيا: أهمية البحث البيبليوغرافي في مذكرات التخرج

تكمن أهمية البحث البيبليوغرافي في كونه الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي بحث أكاديمي رصين، وتظهر هذه الأهمية في الجوانب التالية:

- **ضمان أصالة البحث وتجنب التكرار:** يساعد الباحث على استكشاف ما كتبه الآخرون سابقاً، مما يمنعه من تكرار دراسات أُنجزت بالحرف، ويضمن تقديم إضافة علمية جديدة.
- **بناء الإطار النظري بمتانة:** يزود الباحث بالمفاهيم، المصطلحات، والنظريات الأساسية التي تفسر ظاهرة البحث وتبني أرضية صلبة لتحليلها.
- **إثراء المصداقية الأكاديمية:** الاعتماد على مراجع موثوقة ومحكمة يعزز من قوة

النتائج ويمنحها سنداً علمياً لا يمكن الطعن فيه.

- **تحديد المنهجية المناسبة:** من خلال قراءة الدراسات السابقة، يتعرف الباحث على المناهج وأدوات البحث (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة) التي أثبتت نجاحها في مواضيع مشابهة.
- **توفير الوقت والجهد:** يوجه الباحث نحو المصادر المباشرة ذات الصلة الدقيقة بموضوعه، مما يمنعه من تشتيت جهده في قراءات عشوائية غير مفيدة.

ثالثا: أهم وأفضل قواعد البيانات ومحركات البحث الأكاديمية للبحث عن المراجع والمقالات العلمية

تتعدد قواعد البيانات ومحركات البحث الأكاديمية بحسب التخصص ولغة البحث. توفر هذه المنصات إمكانية الوصول إلى ملايين المقالات المحكمة، الكتب، والأطروحات العلمية.

1. محركات البحث العامة (متعددة التخصصات)

- **Google Scholar (الباحث العلمي من جوجل):**
  - **المميزات:** المحرك الأشمل والأسهل استخداماً؛ يغطي مقالات، أطروحات، وكتب بلغات متعددة (بما فيها العربية).
  - **نقطة القوة:** يتيح ميزة التتبع المرجعي (Cited by) للوصول إلى الأبحاث الأحدث المشابهة.
- **Semantic Scholar:**

- **المميزات:** محرك بحث يعمل بالذكاء الاصطناعي يستخرج الأفكار الرئيسية والنتائج من المقالات فوراً.
- **نقطة القوة:** يقدم ملخصات آلية ممتازة للأبحاث ويحدد الدراسات ذات التأثير العالي.

. **CORE :**

- **المميزات:** أكبر تجمع في العالم للأبحاث المفتوحة المصدر (Open Access).
- **نقطة القوة:** يتيح تحميل النصوص الكاملة للأبحاث مجاناً من مختلف المستودعات الرقمية الجامعية.

2. قواعد البيانات العالمية الشاملة (تحتاج اشتراكاً أو وصولاً جامعياً)

. **Scopus (إلسيفير - Elsevier) :**

- من أكبر قواعد البيانات للمستخلصات والاستشهادات المرجعية، تغطي العلوم والتكنولوجيا والطب والعلوم الاجتماعية.

. **Web of Science (Clarivate):**

- تعد المرجع الأول لقياس معامل التأثير (Impact Factor) للمجلات العلمية، وتمتاز بدقتها العالية واشتراطات النشر الصارمة بها.

. **ScienceDirect:**

- منصة تابعة لشركة Elsevier توفر الوصول لأكثر من 16 مليون مقال وكتاب علمي في مجالات العلوم الطبيعية والهندسية والحيوية.

3. قواعد بيانات ومحركات بحث باللغة العربية

- **البنك القومي للمعلومات / المنظومة (Mandumah):**
  - من أفضل قواعد البيانات العربية وتضم قواعد متخصصة (مثل "EcoLink" للاقتصاد، و"EduSearch" للتربية).
- **معرفة (e-Marefa):**
  - قاعدة بيانات شاملة للمقالات والأطروحات الصادرة عن الجامعات والمؤسسات البحثية في الوطن العربي.
- **المجموعات العربية على الإنترنت (ACO):**
  - مكتبة رقمية عامة تضم آلاف الكتب العربية النادرة والمؤلفات المصورة مجاناً.
- **البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP):**
  - منصة مجانية بالكامل تضم مئات المجلات العلمية المحكمة الصادرة عن الجامعات الجزائرية والعربية في مختلف التخصصات.

4. قواعد بيانات متخصصة

المجال العلمي	المنصة / قاعدة البيانات	التخصص
الطب والعلوم الحيوية	PubMed / MEDLINE	أبحاث الطب، التمريض، والصيدلة (مجانية وموثوقة)
الهندسة والحاسوب	IEEE Xplore	الهندسة الكهربائية،

		الإلكترونيات، وعلوم الحاسوب
الفيزياء والرياضيات	**arXiv.org**	المستودع الشهير للأبحاث المسبقة الطباعة (Preprints)
العلوم الاجتماعية	**SSRN**	أبحاث العلوم الاجتماعية، القانون، والاقتصاد

رابعا: الطرق والأدوات القانونية للوصول إلى المقالات العلمية المدفوعة مجاناً

تخضع العديد من المقالات والأبحاث العلمية لجدران دفع (Paywalls) تفرضها الدوريات العلمية، إلا أن هناك عدة طرق قانونية وأخلاقية تمكّنك من الوصول إلى النسخ الكاملة مجاناً:

1. الإضافات المتصفحية والأدوات المباشرة (Browser Extensions)

تعتمد هذه الأدوات على فحص معرف البحث (*DOI*) ومطابقته مع المستودعات الأكاديمية مفتوحة المصدر (Open Access) لجلب النسخة المستخلصة قانونياً:

- **Unpaywall:** إضافة للمتصفح (Chrome/Firefox) تعرض أيقونة قفل أخضر عند زيارتك لصفحة مقال مدفوع، وبضغطة واحدة تجلب لك النسخة المفتوحة إن وجدت.
- **Open Access Button:** تتيح البحث بواسطة *DOI* أو رابط المقال لإيجاد نسخ مجانية قانونية في المستودعات

الرقمية، وإن لم تجد تتيح لك إرسال طلب أوتوماتيكي للكاتب لتوفير نسخة.

- **Core Discovery:** إضافة تبحث في ملايين الأوراق العلمية المفتوحة المصدر حول العالم لتوفير النسخة المجانية المتاحة.

2. المستودعات الأكاديمية وشبكات الباحثين

- **Academia.edu & ResearchGate :** منصات للتواصل العلمي بين الباحثين. يمكنك رفع طلب مباشر للكاتب الأصلي (*Request full-text*)، وغالباً ما يستجيب الباحثون بفرس وسعادة بتزويدك بنسخة شخصية.
- **المراسل المباشر للباحث (Email):** التواصل المباشر عبر البريد الإلكتروني للمؤلف الرئيسي (الموجود عادة في صفحة المقال تحت مسمى Corresponding Author)؛ حيث يحق للكاتب مشاركة بحثه لأغراض تعليمية وغير تجارية.
- **مستودعات الأبحاث المسبقة (Preprint Servers):** منصات مثل **arXiv** (للعلوم الدقيقة والرياضيات)، **bioRxiv** (للأحياء)، و**SSRN** (للعلوم الاجتماعية) تضم مسودات الأوراق قبل إخضاعها للتحكيم النهائي.

3. الاشتراكات المؤسسية والوصول المفتوح

- **الوصول عبر المكتبة الجامعية (Remote Access / VPN):** توفر أغلب الجامعات اشتراكات في قواعد بيانات عالمية (مثل ScienceDirect أو Scopus) لطلابها عبر

البوابات الأكاديمية الموحدة أو نظام الاتصال الخارجي VPN.

- **البوابات المفتوحة والمبادرات الوطنية:** مثل البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) أو بنك المعرفة المصري (EKB)، والتي تتيح للمنتسبين أو العموم وصولاً مجانياً لكثير من الأوراق المحكمة.
- **نسخ الأرشيف المؤسسي (Institutional Repositories):** تقوم معظم الجامعات العالمية بأرشفة أبحاث أساتذتها وطبيعي أن تكون مجهزة بروابط مفتوحة التحميل.

3. منهجية البحث البيبليوغرافي في مذكرات التخرج

أولا: الخطوات المنهجية المتكاملة لإعداد وإدارة البحث البيبليوغرافي

تعدّ منهجية البحث البيبليوغرافي (المسح المكتبي أو التوثيقي) الركيزة الأساسية لأي مذكرة تخرج (ليسانس، ماستر، أو دكتوراه)؛ فهي العصب الذي يُبنى عليه الإطار النظرية والدراسات السابقة للبحث. وفيما يلي أهم الخطوات المنهجية المتكاملة لإعداد وإدارة البحث البيبليوغرافي:

1. مرحلة التخطيط وتحديد الاحتياجات

- **تحديد الكلمات المفتاحية (Keywords):** استخراج المصطلحات الأساسية والمفاهيم المحورية للموضوع (باللغات المتاحة:

عربية، إنجليزية، فرنسية) مع تحديد مرادفاتها.

- **تحديد حدود البحث:**
  - **الزمانية:** تحديد النطاق الزمني للمصادر (مثلاً: التركيز على الدراسات المنشورة خلال آخر 5 إلى 10 سنوات).
  - **الموضوعية واللغوية:** اختيار اللغات المعتمدة والتخصصات الأكاديمية ذات الصلة المباشرة.

2. البحث والتجميع (جمع المصادر)

تعتمد هذه المرحلة على التنقيب في أوعية المعلومات المختلفة:

- **المصادر الإلكترونية:**
  - قواعد البيانات والأرشيفات الرقمية (مثل: الباحث العلمي Google Scholar، بنك المعرفة أو المجلات الوطنية المحكمة).
  - المستودعات الرقمية للجامعات (شاملة مذكرات وأطاريح التخرج السابقة).
- **المصادر الورقية التقليدية:**
  - المكتبات الجامعية والوطنية (الكتب، المراجع، الموسوعات، والمجلات الدورية).

3. تقييم وانتقاء المصادر

ليست كل وثيقة قابلة للاستخدام؛ يجب أن تخضع المصادر لمعايير الجودة الأكاديمية:

- **الأصالة والموثوقية:** إعطاء الأولوية للمجلات المحكمة والكتب الصادرة عن دور نشر أكاديمية معروفة.
- **الصلة بالموضوع:** التأكد من أن المصدر يخدم إشكالية المذكرة وأهدافها بشكل مباشر.
- **الحداثة:** ضمان اعتماد أحدث ما توصل إليه العلم في مجال التخصص.

4. معالجة وتلخيص المصادر (البطاقات البيبليوغرافية)

تعتبر البطاقات التوثيقية من أهم الأدوات المنظمة للباحث:

- **إنشاء بطاقة لكل مصدر:** تتضمن البيانات التوثيقية الكاملة (اسم المؤلف، العنوان، دار النشر، سنة النشر، صفحات الاستشهاد).
- **القراءة الناقدة وتدوين الملاحظات:**
  - اقتباس النصوص المباشرة (مع وضعها بين قوسين وتحديد الصفحة).
  - إعادة الصياغة (Paraphrasing) للأفكار الرئيسية بلغة الباحث.
  - تدوين التعليقات والملاحظات الشخصية لربط الفكرة بإشكالية البحث.

5. الصياغة والدمج في المذكرة

- **استعراض الدراسات السابقة:** تنظيم الأدبيات السابقة بشكل موضوعي أو تاريخي أو منهجي، مع إبراز الفجوة البحثية (ما الذي يضيفه بحثك للمحتوى الحالي؟).

- **الربط بين الأفكار:** تجنب الأسلوب التجميعي (عرض المراجع كقائمة سردية) واستبداله بالأسلوب التحليلي المقارن بين الآراء المختلفة.

6. التوثيق وإعداد قائمة المراجع

- **التوثيق الداخلي (في المتن):** اتباع نظام التوثيق المعتمد في كليتك أو تخصصك، ومن أبرزها:
  - نظام **APA** (الاسم، السنة، الصفحة) — شائع في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
  - نظام **Chicago** أو **MLA** أو **IEEE** (حسب التخصص التطبيقي أو الأدبي).
- **إعداد قائمة المراجع النهائية:** ترتيب المراجع أبجدياً في نهاية المذكرة وتصنيفها (كتب، مجلات، مذكرات، مواقع إلكترونية) مع مراعاة قواعد التنسيق الدقيقة لكل نظام.

ثانيا: الدراسات السابقة في مذكرة التخرج وإبراز الفجوة البحثية بشكل منهجي

كتابة فصل **الدراسات السابقة (Literature Review)** ليست مجرد تلخيص أو عرض سائل للمراجع، بل هي عملية تحليل نقدي تهدف لإثبات أهمية بحثك من خلال إبراز **الفجوة البحثية (Research Gap)**.

وفيما يلي نحاول إبراز الخطوات المنهجية المتكاملة لكتابة هذا الفصل وصياغته بشكل أكاديمي متين:

1. طرق تنظيم وترتيب الدراسات السابقة

اختر المنهجية الأنسب لطبيعة موضوعك لتنظيم الأدبيات:

- **التنظيم الموضوعي (Thematic):** تقسيم الدراسات وفق المحاور والمفاهيم الرئيسية لبحثك (وهي الطريقة الأكثر شيوعاً وفاعلية).
- **التنظيم الزمني (Chronological):** تتبع تطور الفكرة أو الظاهرة عبر الزمن (من الأقدم إلى الأحدث).
- **التنظيم المنهجي (Methodological):** تصنيف الدراسات بناءً على أدوات وأساليب البحث المستخدمة (دراسات كمية، نوعية، مقارنة).

2. هيكلة عرض كل دراسة داخل المتن

عند مناقشة أي دراسة، تجنب الإسهاب واعتمد هيكلاً مركّزاً يتكون من 4 عناصر أساسية:

1. **التعريف:** اسم الباحث والسنة والعنوان أو الهدف الرئيسي للدراسة.
2. **المنهجية:** المنهج المتبع والأدوات المستخدمة (استبيان، مقابلة، تحليل محتوى) وتحديد العينة.
3. **النتائج:** أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ذات صلة بموضوعك.
4. **التعقيب النقدي:** بيان نقاط القوة أو القصور في الدراسة والتمهيد لفجوتك البحثية.

3. كيفية إبراز "الفجوة البحثية" بشكل منهجي

الفجوة البحثية هي النقطة أو المساحة التي لم تطرقها الدراسات السابقة أو لم

تعطها حقها من البحث، وتكون في أحد الأشكال التالية:

- **فجوة موضوعية/مفهومية:** إهمال متغير معين أو علاقة بين متغيرين لم تُدرس بعد.
- **فجوة مكانية/بيئية:** تطبيق نفس الموضوع ولكن في بيئة جديدة (مثلاً: دراسة أُجريت في قطاع الصحة وتريد تطبيقها في قطاع التعليم، أو بيئة غريبة وتريد دراستها في البيئة المحلية).
- **فجوة منهجية:** استخدام منهجية مختلفة أو أدوات جديدة لبحث مسألة أُشبعت بمناهج تقليدية.
- **فجوة زمنية:** قِدم البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة والحاجة إلى تحديث النتائج لتلائم الوضع الحالي.

4. عبارات أكاديمية مفتاحية لإبراز الفجوة البحثية

استخدام صياغات نقدية تربط بين ما قُدّم سابقاً وما سنقدمه في بحثنا:

نوع الفجوة	صياغات أكاديمية مقترحة
قصور موضوعي	"بالرغم من أن دراسة (فلان، 2022) ركزت علىX ، إلا أنها أغفلت تأثير Yعلى"...
فجوة بيئية	"معظم الدراسات السابقة ركزت على

	البيئة الغربية/الأجنبية، وتفتقر الأدبيات - حسب علم الباحث - إلى دراسات تطبق المفهوم في البيئة المحلية"...
تناقض النتائج	"يُلاحظ وجود تضارب بين نتائج دراسة (A) ودراس(B) ، مما يستدعي إجراء هذه الدراسة لإعادة اختبار العلاقات"...
الربط بالبحث الحالي	"وتأتي هذه الدراسة لتغطية القصور الملاحظ في الأدبيات السابقة من خلال"...

5 . ملخص المقارنة (جدول التركيب)

في نهاية الفصل، يُفضل إدراج جدول ملخص يجمع الدراسات السابقة ويُظهر موقع بحثك منها:

المنهج والأدوات	العينة/البيئة	أهم النتائج	ميزة الدراسة الحالية عن هذه الدراسة
وصفي (استبيان)	100موظف	وجود تأثير إيجابي	إضافة متغير Z وتطبيقها على بيئة جديدة

تحليلي (استبيان + مقابلة)	200موظف	(تُترك لاحقاً)	تغطي الفجوة الموضوعية والبيئية

ثالثا: أمثلة عن الروابط اللغوية والعبارات الانتقالية بين مناقشة دراسة وأخرى

تعتمد جودة التحرير الأكاديمي في فصل الدراسات السابقة على تجنب السرد المنفصل (عرض كل دراسة في معزل عن غيرها)، والاستعاضة عنه بالربط التحليلي المقارن.

وفيما يلي أهم العبارات والروابط اللغوية الانتقالية مصنفة حسب الهدف الأكاديمي من الربط:

1. عبارات التوافق والتأييد (ربط دراسة تدعم دراسة أخرى)

تُستخدم عندما تتفق نتائج دراسة جديدة مع نتائج دراسة سبق عرضها:

- "وفياً لنفس الاتجاه، خلصت دراسة (اسم الباحث، السنة) إلى..."
- "وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه (اسم الباحث، السنة) في دراسته حول..."
- "وفي سياق متصل، أكدت دراسة (اسم الباحث، السنة) على..."
- "لم تبتعد دراسة (اسم الباحث، السنة) عن هذه النتيجة، حيث كشفت أن..."
- "تعزيزاً لهذا الطرح، قدم (اسم الباحث، السنة) أدلة ميدانية تؤكد..."

2. عبارات التباين والاختلاف (ربط دراسة تعارض أو تخالف)

تُستخدم لإبراز التضارب في الأدبيات أو التباين في النتائج:

- **"على عكس ما انتهت إليه دراسة (اسم الباحث الأول)، يرى (اسم الباحث الثاني، السنة) أن..."**
- **"وفي مقابل ذلك، أظهرت نتائج دراسة (اسم الباحث، السنة) اتجاهاً مغايراً تمثل في..."**
- **"بالرغم من تأكيد دراسة (اسم الباحث الأول) على X، إلا أن دراسة (اسم الباحث الثاني، السنة) خلصت إلى..."**
- **"وفي حين ركزت الأدبيات السابقة على العلاقة الإيجابية، جاءت دراسة (اسم الباحث، السنة) لتكشف عن..."**
- **"من جانب آخر، اختلف (اسم الباحث، السنة) مع الطرح السابق من حيث..."**

3. عبارات التوسع والإضافة (التدرج في المفاهيم)

تُستخدم عندما تضيف الدراسة الثانية أبعاداً جديدة أو تطوراً منهجياً للموضوع:

- **"ولم تقتصر الأدبيات على دراسة (X)، بل امتدت في دراسة (اسم الباحث، السنة) لتشمل..."**
- **"وتوسع (اسم الباحث، السنة) في هذا المفهوم من خلال إضافة متغير..."**
- **"وبناءً على المعطيات السابقة، طور (اسم الباحث، السنة) نموذجاً أكثر شمولاً يوضح..."**

- "إضافة إلى ما سبق، قدمت دراسة (اسم الباحث، السنة) رؤية أعمق فيما يتعلق بـــ..."

4. عبارات النقد والتمهيد للفجوة البحثية

تُستخدم للربط بين تقييم دراسة سابقة والتمهيد لمبررات دراستك:

- "بالرغم من القيمة العلمية لدراسة (اسم الباحث، السنة)، إلا أنها اقتصرت على... مما يترك مجالاً لـــ..."
- "ويُلاحظ على دراسة (اسم الباحث، السنة) اعتمادها الفردي على المنهج الكمي، وهو ما حاولت دراسة (اسم الباحث الثاني) تداركه بـــ..."
- "وعلى الرغم من أهمية النتائج التي توصل إليها (اسم الباحث)، تبقى البيئة المحلية غير مدروسة بالشكل الكافي، وهو ما يتضح عند مقارنتها بـــ..."

مثال تطبيقي لفقرة مركبّة:

"أكدت دراسة **(الزبيدي، 2021)** وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً للتحول الرقمي على أداء المؤسسات الخدمية. **وفي سياق متصل، اتفقت دراسة (الشهري، 2022)** مع هذه النتيجة محددةً أن أبعاد الأتمتة هي الأكثر تأثيراً. **وعلى عكس ذلك تماماً، أظهرت دراسة (بن علي، 2023)** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للتحول الرقمي في المؤسسات العامة، ورجّحت ذلك إلى ضعف التدريب. **ومن خلال المقارنة بين هذه الطروحات، يتبيّن وجود فجوة في التوفيق بين النتائج المتضاربة، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته..."**

4. تنظيم قائمة المراجع في مذكرة التخرج

أولا: الخطوات والقواعد العامة لتنسيق قائمة المراجع بشكل احترافي

يتطلب تنظيم قائمة المراجع في مذكرة التخرج إتباع نظام توثيق أكاديمي محدد يُشترط من قبل الكلية أو الجامعة (مثل نظام **APA**، أو **Harvard**، أو نظام **شيكاغو**، أو النظام التقليدي الهامشي).

وفيما يلي الخطوات والقواعد العامة المعمول بها لتنسيق قائمة المراجع بشكل احترافي:

1. الترتيب والتصنيف

يتم تنظيم المراجع في قائمة المراجع بطريقتين رئيسيتين:

- **التصنيف حسب نوع المصدر (الشائع في المذكرات العربية):**
  1. **القرآن الكريم والتفاسير** (يُوضع في البداية تكريماً له ولا يُرقم عادة مع بقية المراجع).
  2. **الكتب والمؤلفات.**
  3. **الأطاريح والرسائل الجامعية.**
  4. **المقالات والبحوث المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية.**
  5. **الملتقيات والندوات العلمية.**
  6. **المعاجم والقواميس والموسوعات.**
  7. **القوانين والنصوص التشريعية والجرائد الرسمية.**
  8. **المواقع والروابط الإلكترونية.**
- **الترتيب الأبجدي:**
  - تُرتّب المراجع داخل كل تصنيف **أبجدياً** حسب ألقاب المؤلفين (أو أسماء

المؤلفين إذا لم يُعتمد اللقب أولاً)، من الألف إلى الياء (للغة العربية) ومن A إلى Z (للغات الأجنبية).
- يُفضل الفصل بين المراجع باللغة العربية والمراجع باللغات الأجنبية (توضع المراجع العربية أولاً ثم الأجنبية).

2. عناصر توثيق المرجع (حسب النوع)

أ. الكتب والمؤلفات

التركيب: اللقب، الاسم. (سنة النشر). عنوان الكتاب. الطبعة. مكان النشر: دار النشر.

. مثال:

- زيدان، عبد الكريم. (2015). المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية. الطبعة 15. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ب. المقالات في المجلات العلمية

التركيب: اللقب، الاسم. (سنة النشر). "عنوان المقال". اسم المجلة، المجلد (العدد)، صفحات المقال (من-إلى).

. مثال:

- بن أحمد، محمد. (2022). "أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة الأعمال". مجلة التنمية والإدارة، المجلد 10 (العدد 2)، ص ص 45-62.

ج. الرسائل والأطاريح الجامعية

التركيب: اللقب، الاسم. (سنة مناقشة المذكرة). عنوان المذكرة أو الأطروحة. مذكرة ماستر/أطروحة دكتوراه غير منشورة. التخصص، اسم الكلية، اسم الجامعة، البلد.

. مثال:

- علي، سارة. (2020). دور التسويق الرقمي في زيادة المبيعات. مذكرة

ماستر غير منشورة في علوم التسويق. كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

د. الملتقيات والندوات

التركيب: اللقب، الاسم. (سنة الانعقاد). "عنوان المداخلة". مداخلة مقدمة ضمن فعاليات [اسم الملتقى]، تاريخ الانعقاد، الجهة المنظمة، البلد.

- **مثال:**
  - خالد، عمر. (2023). "التحول الرقمي في التعليم العالي". مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول تكنولوجيا التعليم، 15-16 نوفمبر، جامعة سطيف 1، الجزائر.

هـ. القوانين والتشريعات

التركيب: اسم الدولة. (سنة الصدور). القانون/المرسوم رقم (رقم القانون) المؤرخ في (التاريخ)، المتعلق بـ (موضوع القانون)، الجريدة الرسمية، العدد (رقم العدد)، تاريخ النشر.

- **مثال:**
  - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (2006). الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 15 يوليو 2006، المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، الجريدة الرسمية، العدد 46، الصادرة بتاريخ 16 يوليو 2006.

و. المواقع الإلكترونية

التركيب: اللقب، الاسم (أو اسم المؤسسة). (سنة النشر أو تاريخ التحديث). عنوان المقال/الصفحة. تاريخ الاطلاع: [اليوم/الشهر/السنة]، من الرابط: [URL].

- **مثال:**
  - منظمة الصحة العالمية. (2023). الرعاية الصحية الأولية. تاريخ الاطلاع: 10 يناير 2024، من الرابط: [https://www.who.int/](https://w)[...](/ww.who.int)

3. قواعد التنسيق الشكلي (Word)
   1. **المحاذاة:**
      - المراجع العربية: محاذاة إلى اليمين (Right-to-Left).
      - المراجع الأجنبية: محاذاة إلى اليسار (Left-to-Right).
   2. **المسافة بين الأسطر (Line Spacing):**
      - تباعد الأسطر داخل المرجع الواحد يكون عادة 1.0 أو 1.15.
      - تباعد الأسطر بين المرجع والذي يليه يكون 1.5 أو يترك فراغ بمقدار فقرة (Before/After 6pt).
   3. **المسافة المعلقة (Hanging Indent):**
      - في أنظمة مثل APA، يُفضل تطبيق مسافة معلقة للسطر الثاني وما بعده من كل مرجع بمقدار 1.27 cm (0.5 in).
   4. **الخطوط (Fonts):**
      - العربية: Simplified Arabic أو Traditional Arabic (حجم 14، وعناوين الكتب أو المجلات **عريضة Bold** أو مائلة Italic حسب دليل التوثيق بالجامعة).
      - الأجنبية: Times New Roman (حجم 12).

ثانيا: دليل شامل ومُفصّل لأشهر ثلاثة أنظمة توثيق مُعتمَدة في مذكرات التخرج

فيما يلي نورد دليلا شاملا ومُفصّلا لأشهر ثلاثة أنظمة توثيق مُعتمَدة في مذكرات التخرج (APA 7، نظام الهامش/شيكاغو Traditional/Chicago، ونظام Harvard)، مع أمثلة عمليّة لكلٍّ منها للتمكن من تطبيقها مباشرة:

1. نظام APA (الإصدار السابع - APA 7th Edition)

يُعتمد هذا النظام بشكل واسع في **العلوم الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، والإدارية.** يُركز على اسم المؤلف وسنة النشر، ويتميز باستخدام **المسافة المعلقة (Hanging Indent)** في قائمة المراجع بدلاً من ترقيم السطور.

أ. قواعد وقوالب التوثيق

نوع المصدر	قالب التوثيق
كتاب بمؤلف واحد	اللقب، الاسم. (سنة النشر). (عنوان الكتاب) ط. رقم الطبعة). دار النشر.
كتاب بمؤلفَيْن	اللقب، الاسم، واللقب، الاسم. (سنة النشر). (عنوان الكتاب. دار النشر.
مقال في مجلة علمية	اللقب، الاسم. (سنة النشر). عنوان المقال. اسم المجلة، المجلد) العدد)، ص ص–ص ص. https://doi.org/xxxx

أطروحة/مذكرة جامعية	اللقب، الاسم. (سنة المناقشة). (عنوان المذكرة] مذكرة ماستر/أطروحة دكتوراه غير منشورة]. اسم الجامعة.
موقع إلكتروني	اللقب، الاسم (أو اسم الجهة). (السنة، اليوم الشهر). (عنوان المقال. اسم الموقعURL.

ب. أمثلة تطبيقية (APA 7)

- **كتاب:**

زيدان، عبد الكريم. (2015). المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية (ط. 15). مؤسسة الرسالة.

- **مقال في مجلة:**

بن أحمد، محمد.، وعلي، سارة. (2022). أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة الأعمال. مجلة التنمية والإدارة، 10(2)، 45-62.

- **أطروحة جامعية:**

خالد، عمر. (2020). دور التسويق الرقمي في زيادة المبيعات [مذكرة ماستر غير منشورة]. جامعة الجزائر 3.

2. نظام الهامش / شيكاغو (Traditional / Chicago Notes-Bibliography)

يُعد النظام الأكثر شيوعاً في **العلوم الإنسانية، الحقوق والقانون، الشريعة، والتاريخ.** يعتمد على وضع **أرقام تسلسلية داخل النص أسفل الصفحة (الهامش)**، مع إفراد قائمة مراجع شاملة في نهاية المذكرة.

ملاحظة مهمة: طريقة التوثيق في **الهامش** تختلف عن طريقة التوثيق في **قائمة المراجع الأخيرة** (حيث نبدأ باللقب في قائمة المراجع، بينما نبدأ بالاسم الأول في الهامش).

أ. التوثيق في الهامش (أسفل الصفحة)

1. **كتاب (أول مرة):** عبد الكريم زيدان، المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، ط 15 (بيروت: مؤسسة الرسالة، 2015)، ص 45.
2. **كتاب (المرة الثانية مباشرة):** المرجع نفسه، ص 50.
3. **كتاب (بعد مرجع آخر):** عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 60.

ب. أمثلة تطبيقية لقائمة المراجع النهائية (في نهاية المذكرة)

- **كتاب:**

زيدان، عبد الكريم. المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية. ط 15. بيروت: مؤسسة الرسالة، 2015.

- **مقال في مجلة:**

بن أحمد، محمد. "أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة الأعمال". مجلة التنمية والإدارة، المجلد 10، العدد 2 (2022): ص ص 45-62.

- **قانون/نص تشريعي:**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 15 يوليو 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية. الجريدة الرسمية، العدد 46 (16 يوليو 2006).

3. نظام هارفارد (Harvard Style)

يشبه نظام APA من حيث اعتماد صيغة **(المؤلف، السنة)** داخل النص، لكنه يختلف

في بعض تفاصيل الترقيم والفاصلة والعناوين (حيث لا تُوضع عناوين المقالات بين قوسين في بعض التكيفات، وتُكتب السنة بدون أقواس أحياناً حسب دليل الجامعة).

أ. أمثلة تطبيقية (Harvard)

- **كتاب:**

زيدان، ع.، 2015. المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية. الطبعة 15. بيروت: مؤسسة الرسالة.

- **مقال في مجلة:**

بن أحمد، م. وعلي، س.، 2022. أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة الأعمال. مجلة التنمية والإدارة، 10(2)، ص ص.45-62.

- **تقرير/وثيقة رسمية:**

منظمة الصحة العالمية، 2023. تقرير الصحة العالمي. جنيف: منظمة الصحة العالمية.

مقارنة سريعة لتجنب الأخطاء

الميزة	نظام APA 7	نظام الهامش (شيكاغو)	نظام Harvard
التوثيق داخل النص	(الزيدان، 2015، ص. 45)	رقم رقمي أعلى الكلمة1	(زيدان 2015: 45)
قائمة المراجع	تبدأ باللقب، السنة بين قوسين	تبدأ باللقب، السنة في النهاية	تبدأ باللقب، السنة بعد الاسم مباشر بدون قوسين

المسافة المعلقة	نعم (Hanging Indent)	غير شرطية	نعم

ثالثا: القواعد العلمية لترتيب وتصنيف قائمة المصادر والمراجع في نهاية مذكرة التخرج

تعد قائمة المصادر والمراجع الركن الأخير والأساسي في مذكرة التخرج، وتخضع لقواعد علمية وشكلية دقيقة تضمن الأمانة العلمية وتسهل على قارئ البحث الوصول إلى الأصول التي اعتمدت عليها.

1. التمييز بين المصادر والمراجع

- **المصادر (Primary Sources):** هي النصوص الأصلية أو الوثائق الأولى المباشرة (مثل: القران الكريم، الأحكام القضائية، الاتفاقيات الدولية، المخطوطات، الدساتير، أو المدوّنات الأدبية التاريخية).
- **المراجع (Secondary Sources):** هي الكتب والمقالات والدراسات التحليلية التي تناولت المصادر وفسرتها أو ناقشتها (مثل: الكتب الأكاديمية، المقالات العلمية، الرسائل الجامعية).

2. الترتيب النوعي (التصنيف حسب طبيعة الوثيقة)

يُفضل في أغلب الكليات والمؤسسات الأكاديمية تقسيم القائمة إلى أقسام فرعية وفق نوع المادة، كالتالي:

1. **القرآن الكريم والتفاسير** (يُوضع القرآن الكريم دائماً في رأس قائمة المصادر دون ترقيم).

2. **المصادر والمراجع باللغة العربية:**
   - **المصادر الأصلية** (إن وجدت كالوثائق، القوانين، النصوص التأسيسية).
   - **الكتب والأعمال العلمية.**
   - **الرسائل والأطاريح الجامعية** (ماجستير/دكتوراه).
   - **المقالات والدوريات المحكّمة.**
   - **المؤتمرات والملتقيات العلمية.**
   - **التقارير الميدانية والمطبوعات الرسمية.**
3. **المصادر والمراجع بلغات أجنبية** (تُصنف بأسلوب مشابه).
4. **المواقع الإلكترونية والروابط الرقمية** (توضع في قسم خاص مع ذكر تاريخ الاطلاع/الزيارة).

3. قواعد الترتيب الأبجدي (الهجائي)

داخل كل صنف فرعي (مثلاً: قسم الكتب العربية)، تُرتب المراجع ألمعياً (أبجدياً) وفق الاسم الأخير للمؤلف (اللقب):

- **الاعتماد على لقب المؤلف:** تُرتب الأسماء بحسب اللقب (اسم العائلة).
- **إهمال أدوات التعريف وكلمات النسب:** تُهمل (أل) التعريف، وكلمات مثل (ابن، بو، ولد) عند الترتيب الأبجدي. مثال: "المالكي" يوضع تحت حرف (م)، و"ابن خلدون" تحت حرف (خ).
- **تعدد أعمال المؤلف الواحد:** إذا اعتمدت على أكثر من كتاب لنفس المؤلف، تُرتب أعماله إما **زمنياً** من الأقدم إلى الأحدث، أو **أبجدياً** حسب عنوان الكتاب.

- **الأعمال المشتركة:** إذا كان الكتاب لأكثر من مؤلف، يُعتمد لقب المؤلف الأول، وفي حال التساوي يُنظر للمؤلف الثاني.

4. طريقة صياغة بيانات المرجع (وفق الأنظمة المعيارية)

يجب توحيد نمط التوثيق في كامل المذكرة. من أشهر الأنظمة المعتمدة:

أ. نظام APA (الجمعية الأمريكية للعلوم النفسية)

- **للأبحاث باللغة العربية:** اللقب، الاسم. (سنة النشر). *عنوان الكتاب*. دار النشر.
- **للأبحاث باللغة الأجنبية:** Surname, Initial. (Year). *Book Title*. Publisher.

ب. النظام التقليدي (الشائع في العلوم الإنسانية والحقوق)

- اللقب، الاسم، *عنوان الكتاب*، الجزء/الطبعة، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر.

5. ضوابط وتوصيات شكلية مهمة

- **التنسيق الموحد:** المحاذاة جهة اليمين للمراجع العربية، وجهة اليسار للمراجع الأجنبية.
- **السطر المعلق (Hanging Indent):** يُستحسن ترك مسافة مخصصة للسطر الثاني وما بعده في كل مرجع لتسهيل تمييز بداية ونهاية كل عنصر.
- **عدم ترقيم القائمة بأرقام متسلسلة:** لا تُرقّم المراجع (1، 2، 3...) بل تُترك في شكل نقاط أو محاذاة أبجدية، إلا إذا طلبت الكلية خلاف ذلك.

- **إدراج المراجع المقتبس منها فقط:** لا تُدرج في القائمة إلا المصادر والمراجع التي أُحيل إليها فعلياً داخل متن المذكرة (الهوامش/الإحالات الداخلية).

رابعا: أمثلة عملية وتطبيقية لكتابة المراجع في قائمة المصادر

فيما يلي أمثلة عملية وتطبيقية لصياغة مختلف أنواع المصادر والمراجع في قائمة المصادر في نهاية مذكرة التخرج، مصنفة حسب طبيعة الوثيقة وبنمطين: **النظام التقليدي (الجامعي الشائع)** و**نظام APA (الطبعة السابعة)**.

1. الكتب (Books)

أ. كتاب لمؤلف واحد

- **النظام التقليدي:**

المالكي، محمد. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الطبعة الثانية، دار المعارف، الجزائر، 2020.

- **نظام APA:**

المالكي، محمد. (2020). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (ط. 2). دار المعارف.

ب. كتاب لمؤلفين اثنين

- **النظام التقليدي:**

الزيود، نادر، وعليان، ربحي. التحليل الإحصائي في التربية والتخصصات الإنسانية. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2018.

- **نظام APA:**

الزيود، نادر، وعليان، ربحي. (2018). التحليل الإحصائي في التربية

والتخصصات الإنسانية. دار الفكر للنشر والتوزيع.

2. المقالات والأبحاث في المجلات العلمية المحكّمة (Journal Articles)

- **النظام التقليدي:**

قاسمي، عبد الله. "أثر التحول الرقمي على إدارة الموارد البشرية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 1، المجلد 12، العدد 2، 2022، ص ص 45-68.

- **نظام APA:**

قاسمي، عبد الله. (2022). أثر التحول الرقمي على إدارة الموارد البشرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(2)، 45-68.

3. الرسائل والأطاريح الجامعية (Theses & Dissertations)

- **النظام التقليدي:**

بن أحمد، سارة. الحماية القانونية للمستهلك عبر العقود الإلكترونية. أطروحة دكتوراه في القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة جيجل، الجزائر، 2021.

- **نظام APA:**

بن أحمد، سارة. (2021). الحماية القانونية للمستهلك عبر العقود الإلكترونية [أطروحة دكتوراه غير منشور]. جامعة جيجل.

4. النصوص القانونية والجرائد الرسمية (Legal Texts)

- **النظام التقليدي:**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. القانون رقم 08-09 المؤرخ

في 25 فبراير 2008، المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية. الجريدة الرسمية، العدد 21، الصادرة بتاريخ 23 أبريل 2008.

- **نظام APA:**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (2008). القانون رقم 08-09 المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية. الجريدة الرسمية، العدد 21.

5. المراجع الأجنبية (Foreign Sources)

أ. كتاب باللغة الأجنبية

- **النظام التقليدي:**

Smith ,John .Research Methodology: A Step-by-Step Guide . 4th edition ,Sage Publications ,London.2019 ,

- **نظام APA:**

Smith ,J .(2019) .Research Methodology: A Step-by-Step Guide4) th ed .(.Sage Publications.

ب. مقال علمي أجنبي

- **النظام التقليدي:**

Brown ,Robert" .Digital Transformation in Modern Education ."Journal of Educational Technology ,vol ,15 .no . ,2023 ,3pp.128-112 .

- **نظام APA:**

Brown ,R .(2023) .Digital Transformation in Modern Education . Journal of Educational Technology , .128-112 ,(3)15

6. المواقع الإلكترونية (Websites)

- **النظام التقليدي:**

المنظمة العالمية للملكية الفكرية. "أهمية حماية حقوق المؤلف". تم الاطلاع بتاريخ 14 أكتوبر 2023، من: https://www.wipo.int/article123](https://www.wipo.int/article123)

- **نظام APA:**

المنظمة العالمية للملكية الفكرية. (2022). أهمية حماية حقوق المؤلف. تم الاسترجاع في 14 أكتوبر 2023، من:

https://www.wipo.int/article123](https://www.wipo.int/article123)

ملاحظات تطبيقية عامة

1. **الترتيب:** تُرتب هذه العناصر أبجدياً داخل القائمة حسب اللقب (الاسم الأخير) للمؤلف (مثلاً: المالكي يُصنف تحت حرف الميم، وبن أحمد تحت حرف الباء).
2. **السطر المعلق (Hanging Indent):** عند تنسيق القائمة على برنامج Word، يُفضل جعل السطر الأول بارزاً للسطر الثاني وما بعده لتسهيل قراءة الألقاب.

خاتمة

إن إتقان تقنيات البحث البيبليوغرافي ليس ترفاً منهجياً، بل هو شرط ضروري لإنتاج مذكرة تخرج ذات قيمة علمية حقيقية. فالطالب الذي يبدأ بحثه بقائمة مراجع عشوائية أو يعتمد على نتائج البحث الأولى في محرك Google Scholar دون تقييم، إنما يبني على أساس واهٍ. في المقابل، الطالب الذي يخطط لبحثه البيبليوغرافي بمنهجية، ويستخدم الكلمات المفتاحية بدقة، ويوظف المعاملات المنطقية، ويقيّم

مصادره بعناية، وينظم مراجعه وفق نظام توثيق موحد، يكون قد قطع شوطاً كبيراً نحو مذكرة تخرج رصينة تستحق التقدير. والمراجع المقترحة أعلاه تمثل نقطة انطلاق جيدة لمن أراد التعمق في هذا المجال.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. بنين، أحمد شوقي. *دراسات في علم المخطوطات والبحث البيبليوغرافي*. الرباط: منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1993
2. حجازي، محمد فتحي عبد الهادي. *دراسات في الضبط البيبليوغرافي*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1987
3. حسب الله، السيد. *الوصف البيبليوغرافي للكتب*. المملكة العربية السعودية: معهد الإدارة العامة، 1988
4. خليفة، شعبان عبد العزيز. *التبصرات في علم البيبليوغرافيات بين النظريات والتطبيقات*. القاهرة: دار الثقافة العالمية، 2007
5. شرف الدين، عبد التواب. *نظم المعلومات البيبليوغرافية*. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1993
6. صوفي، عبد اللطيف. *المدخل إلى علم البيبليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية*. الرياض: دار المريخ للنشر، 1995

7. ضبش، محمد عبد الواحد. *استخدام وإعداد البيبليوغرافيات أو القوائم الإعلامية بالإنتاج الفكري*. القاهرة: دار الفكر العربي، 1997
8. عبد الهادي، محمد فتحي. *المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني والبيبليوغرافيا والمعلومات*. القاهرة: مكتبة الدار العربية، 1993
9. عبد الواحد فرحان، ليلى. *البيبليوغرافيا: تطورها، أنواعها، أساليب إعدادها*. بغداد: الجامعة المستنصرية، 1992
10. علي، محمد سلمان. *البيبليوغرافيا في الماضي والحاضر*. دمشق: منشورات وزارة الثقافة، 1995
11. عواده، كوركيس. *خزائن الكتب القديمة في العراق*. بغداد: مطبعة المعارف، 1948
12. الهادي، محمد فتحي عبد. *دراسات في الضبط البيبليوغرافي*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1987
13. الهجرسي، سعد محمد. *البيبليوغرافيا ودراستها في علوم المكتبات*. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، 1974
14. الهوش، أبو بكر محمود. *علم البيبليوغرافيا*. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001

ثانياً: المراجع الأجنبية

15. Badke, William. *Research Strategies: Finding Your Way through the Information Fog*. 5th ed. Bloomington, IN: iUniverse, 2014
16. Hart, Christopher. *Doing a Literature Search: A Comprehensive Guide for the Social Sciences*. London : Sage, 2011
17. Mann, Thomas. *The Oxford Guide to Library Research*. 3rd ed. New York: Oxford University Press, 2005